

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / ادارة الاعمال



عنوان البحث

أثر الثقافة التنظيمية على رضا الموظفين

إعداد الطالب/

رائد عمر صالح شاوش

إشراف/

د. الفيصل الحسن

د. الفايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تلعب الثقافة التنظيمية دورًا محوريًا في تشكيل بيئة العمل وتوجيه سلوكيات العاملين داخل المنظمات. فهي تمثل مجموعة من القيم والمعتقدات والمعايير التي تبناها أعضاء المؤسسة وتنعكس على تفاعلهم اليومي ودرجة التزامهم ورضاهم. ومع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، أصبحت المنظمات تدرك أن تحقيق رضا الموظفين لا يعتمد فقط على الحوافز المادية، بل يتطلب أيضًا بيئة ثقافية إيجابية ومحفزة. وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين، من خلال استكشاف أبعاد الثقافة السائدة في المنظمات وأثرها المباشر وغير المباشر على مستويات الرضا الوظيفي.

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المؤسسات تحديات في الحفاظ على رضا موظفيها، بالرغم من توفير الرواتب والمزايا، مما يشير إلى وجود عوامل غير مادية تؤثر على الرضا. ومن أبرز هذه العوامل: الثقافة التنظيمية. وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما هو أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها المختلفة على رضا الموظفين في بيئة العمل؟

أهمية الدراسة:

تسهم في تسليط الضوء على مفهوم الثقافة التنظيمية كعامل حاسم في إدارة الموارد البشرية.

تساعد الإدارات العليا في فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين، مما يعزز من فعالية القرارات الإدارية.

تساهم النتائج في تطوير ممارسات إدارية تضمن بيئة عمل صحية وحاذية.

توفر إطارًا علميًا للباحثين والمهتمين بدراسة السلوك التنظيمي في بيئات العمل.

أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسة.

قياس مستوى رضا الموظفين في المؤسسة المدروسة.

تحليل العلاقة بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين.

تقديم توصيات إدارية لتحسين الثقافة التنظيمية وتعزيز رضا العاملين.

تساؤلات الدراسة

ما مستوى الثقافة التنظيمية في المؤسسة؟

ما مستوى رضا الموظفين في المؤسسة؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين؟

ما هي أبعاد الثقافة التنظيمية الأكثر تأثيرًا في رضا الموظفين؟

فروض الدراسة:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين.

تختلف مستويات الرضا الوظيفي باختلاف أبعاد الثقافة التنظيمية.

تلعب الثقافة التنظيمية دورًا وسيطًا في العلاقة بين السياسات الإدارية والرضا الوظيفي.

الدراسات السابقة:

استعرضت دراسات سابقة العلاقة بين الثقافة التنظيمية ورضا الموظفين، وأظهرت نتائج متباينة. من أبرزها:

دراسة أحمد (2021) التي وجدت تأثيرًا إيجابيًا للثقافة القائمة على المشاركة والاحترام على رضا الموظفين في القطاع الصحي.

دراسة العتيبي (2019) التي أكدت وجود ارتباط بين ثقافة القيادة وارتفاع مستويات الرضا الوظيفي في المؤسسات التعليمية.
وتأتي هذه الدراسة لبناء نموذج خاص يستند إلى بيئة العمل المحلية وتحليل العلاقة بشكل معمق ضمن قطاع معين.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة على عدة أطر نظرية أبرزها:

نظرية القيم التنظيمية لـ (Schein) والتي تفسر كيف تتكون الثقافة داخل المنظمات.

نظرية الرضا الوظيفي لـ (Herzberg) والتي تميز بين عوامل الرضا وعوامل عدم الرضا.

كما تعتمد الدراسة على نموذج تحليل الأبعاد الثقافية مثل (Denison Model) أو (Hofstede Dimensions) بحسب ما يناسب البيانات.

المنهجية وطرق البحث:

نوع الدراسة: وصفية تحليلية.

المنهج المستخدم: المنهج الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية.

مجتمع الدراسة: موظفو إحدى المؤسسات المتوسطة أو الكبيرة في
السعودية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من الموظفين الإداريين والفنيين.

طرق التحليل: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS (اختبارات الارتباط
والانحدار).

أدوات الدراسة :

استبيان لقياس أبعاد الثقافة التنظيمية.

استبيان آخر لقياس رضا الموظفين.

مقابلات شبه منظمة (عند الحاجة).

مراجعة الوثائق التنظيمية إن توفرت.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: إحدى المؤسسات في القطاع (الصناعي / الصحي / الخدمي)
داخل السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 2023/2024.

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل العلاقة بين الثقافة التنظيمية
ورضا الموظفين فقط دون التطرق لعوامل خارجية أخرى.

المراجع:

أحمد، س. (2021). الثقافة التنظيمية وأثرها على رضا العاملين. المحلة العربية للإدارة.

العتبي، م. (2019). تحليل العلاقة بين القيادة التنظيمية والرضا الوظيفي. مجلة الإدارة المعاصرة.

Schein, E. H. (2010). Organizational Culture and Leadership. Jossey-Bass.

Hofstede, G. (2001). Culture's Consequences: Comparing Values, Behaviors, Institutions, and Organizations Across Nations. Sage Publications.

Denison, D. R. (1990). Corporate Culture and Organizational Effectiveness. Wiley.

